افتتاحية

وبلغت أشدها

ها هو ذا العدد الحادي والأربعون من مجلة الأدب الإسلامي التي نستطيع أن نقول بحق : إنها بلغت أشدها ، وتجاوزت القنطرة كما يقولون .

وما دامت هذه المجلة فصلية فهذا يعني أنها بدأت بالصدور منذ عقد كامل من السنين على الرغم من قلة الزاد وضعف العتاد .

وما من شك في أن ما بلغته مجلة الأدب الإسلامي يعود إلى توفيق الله عز وجل أولاً وأخيراً ، ثم يعود بعد ذلك إلى خيرية هذه الأمة التي ما تزال رغم ما يكتنفها من البُحران ، وما دخلت فيه من التيه تتلمس طريق الخلاص في العود الحميد إلى الإسلام. ولعل من أسباب نجاح هذه المجلة منهجها القائم على منهج الرابطة كما خطه لها سماحة الشيخ أبي الحسن الندوي ، وهو المنهج القائم على الاعتدال والبعد عن التطرف والغلو ، وذلك ما وضعته هيئة تحرير المجلة نصب عينيها منذ العدد الأول منها.

لن ننسى بعد ذلك فضل كتاب المجلة وقرائها الأعزاء ، فأما الكتاب فهم مادة المجلة ومددها. وكل ما نقوله لهم أن يتذكروا قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم : " إن الله يحب أحدكم إذا عمل عملاً أن يتقنه " ومن هنا نرجوهم مبدعين ونقاداً أن يكون نتاجهم جديراً بالانتساب إلى الأدب الإسلامي ، ليكون حجة له لا حجة عليه ، عندما لا نجد في النص الإبداعي روعة الفن وسحره الحلال ، وعندما لا نجد في المقال الموضوعية والاستيفاء .

ولما كانت مجلة الأدب الإسلامي وفرت معظم جهودها في السنوات الماضية على الأدب الإسلامي المعاصر فقد آن لها أن تعطي للأدب الإسلامي الذي بدأ منذ فجر الإسلام مجالاً كافياً لإظهار ملامح هذا الأدب عبر العصور المتتالية، وهو ما نفتح المجال للنقاد الإسلاميين أن يعطوه ما يستحق من الأهمية، كما أن هيئة التحرير استجابت لرسائل عدد من القراء، فأحدثت باباً جديداً تحت عنوان " ترويح القلوب " وكان هذا العنوان مقتبساً من الحديث النبوي : " رَوّحوا هذه القلوب ساعة بعد ساعة فإنها إذا تعبت كلت ، وإذا كلت عميت " .

وأما قراء المجلة ، وهم سندها وعمادها، فنحن نشد على أيديهم ، وبخاصة أولئك المشتركون الذين عاصر كثير منهم نشأة المجلة وما يزالون على العهد في دعمهم لها، ونناشدهم أن يستمروا في دعمهم للمجلة ، وأن يحرصوا على زيادة عدد المشتركين فيها ، فتلك أيسر طريقة لدعم الأدب الإسلامي ومجلته الأولى .

رئيس التحرير